

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

5 - وقال صاحب الرياض (قدس سره): ويحرم من الطير مطلقاً برياً كان أو بحرياً ما كان صفيقه حال طيرانه وهو ان يطير مبسوطه الجناحين من غير ان يحركهما اكثر من دفيقه بأن يحركهما حالته دون ما انعكس وكذا يحرم ما ليس له قانصة... ولا حوصلة... ولا صيصية... ويحل منه ما يوجد فيه الدفيق أو أحد العلامات الثلاثة الأخيرة... ([2364]). الاستثناءات: 1 - فيما إذا تعارضت علامة الحل والحرمة: قال صاحب الجواهر (قدس سره): ان للحرمة علامات أربعة: المخلب وأكثرية الصفيق وانتفاء الثلاثة والمسح، وللحل أربعة أيضاً: أكثرية الدفيق والحوصلة والقانصة والصيصية، ولا اشكال مع فرض عدم تعارض العلامات في الوجود الخارجي... اما مع فرض التعارض في الوجود فالظاهر تقديم احدى علامات الحرمة على الثلاثة التي هي علامة للحل في المجهول نصاً وفتوى، ومع فرض وجود احدى علامات الحرمة من المخلب وأكثرية الصفيق أو المسح لا جهالة ([2365]). 2 - فيما إذا كان الطير جلاًلاً: قال صاحب الجواهر (قدس سره): ويعتبر في طير الماء ما يعتبر في الطير المجهول